

الغارات

[776] وقال الشيخ الحر العاملي (ره) في رسالته في معرفة الصحابة: (قرطة ابن كعب الانصاري عده الشيخ الطوسي (ره) في رجاله من أصحاب علي عليه السلام، وذكره أيضا في أصحاب الحسين عليه السلام، وفي تقريب ابن حجر: قرطة بمعجمة وفتحات ابن كعب بن ثعلبة الانصاري صحابي وفي مختصر الذهبي: وقد ولي الكوفة لعلي عليه السلام وسيأتي في الكنى أن عليا عليه السلام دفع يوم خروجه إلى صفين راية الانصار إلى قرطة بن كعب). وفي تنقيح المقال للمامقاني (ره): (قرطة بن كعب عده الشيخ (ره) تارة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام واخرى بضم الانصاري من أصحاب الحسين عليه السلام، وثالثة في باب الكنى من باب أصحاب علي عليه السلام عند تعداد الذين دفع إليهم الرايات يوم خروجه من الكوفة إلى صفين بقوله: ودفع راية الانصار إلى قرطة بن كعب (انتهى) وأقول: أولا: ان قرطة هذا قد أثبتته الشيخ (ره) في المواضع الثلاثة بالطاء المهملة وهو سهو منه أو من الناسخ وإنما هو بالطاء المعجمة كما نص على ذلك ابن حجر حيث قال: قرطة بمعجمة وفتحات ثلاث ابن كعب بن ثعلبة الانصاري صحابي (انتهى) وقد وجدناه بالمعجمة في كتب السير والتواريخ في ترجمة ابنه عمرو، وكذا في زيارة الناحية المقدسة فاهمال الطاء اشتباه جزما. وثانيا: ان غرض الشيخ (ره) بكون الرجل من أصحاب الحسين عليه السلام هو كونه من أصحابه في زمان إمامته لا في وقعة الطف ضرورة وفاة الرجل في سنة احدى وخمسين على ما نص على ذلك نصر بن مزاحم المنقري وغيره من أهل السير، ووقعة الطف في سنة الستين، نعم ابنه عمرو من شهداء الطف كما مر في ترجمته وكيف كان فالرجل كان من أصحاب النبي وشهد احدا وما بعده ثم كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ونزل الكوفة وأدرك حروبه الثلاثة وأعطاه الامير عليه السلام راية الانصار في صفين، وولاه أمير المؤمنين عليه السلام فارس، وفي تسليم أمير المؤمنين الولاية إليه بصفين دلالة على عدالته، وكذا في تأميره اياه على فارس. وقال في اسد الغابة: انه توفي في خلافة علي عليه السلام في داره بالكوفة وصلى عليه علي عليه السلام وقيل: بل توفي في أول امارة المغيرة بن شعبة على الكوفة